@ 3166 @ أمورا تنكرها قال قال أبو الدرداء وأنا وا أرى ذلك قال خالد قد كنت وجدت عليه في نفسي في أمور لما تدبرتها في مرضي هذا وحضرني من ا حاضر عرفت أن عمر كان يريد ا بكل ما فعل كنت وجدت في نفسي حين بعث إلي من يقاسمني مالي حتى أخذ فرد نعل وأخذت فرد نعل فرأيته فعل ذلك بغيري من أهل السابقة ومن شهد بدرا وكان يغلظ علي وكانت غلظته على غيري نحوا من غلظته علي وكنت أدل عليه بقرابته فرأيته لا يبالي قريبا ولا لوم لائم في غير ا فذلك الذي أذهب ما كنت أجد عليه وكان يكثر علي عنده وما كان ذلك مني إلا على النظر كنت في حرب ومكايدة فكنت شاهدا وكان غائبا فكنت أعطي على ذلك فخالفه ذلك من أمري فقد جعلت وصيتي وتركتي وإنفاذ عهدي إلى عمر بن الخطاب .

قال فقدم بالوصية على عمر فقبلها وترحم عليه وأنفذ ما فيها وتزوج عمر بعد امرأته .

وقال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد ا الأسدي قالا حدثنا يونس بن أبي اسحق عن أبي السفر قال مرض خالد بن الوليد بالشام فحضره أناس وهو يسوق فقال بعضهم وا أنه ليسوق فسمعه فقال أجل فأستعين ا على ذلك .

وقال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد وغيره قالوا وقدم خالد بن الوليد بعد أن عزله عمر بن الخطاب معتمرا فمر بالمدينة فلقي عمر ثم رجع إلى الشام فانقطع إلى حمص فلم يزل بها حتى توفي سنة احدى وعشرين .

قال وحدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عبد ا بن رباح عن أبي رباح خالد بن رباح قال سمعت ثعلبة بن أبي مالك يقول رأيت ابن الخطاب بقباء يوم السبت ومعه نفر من المهاجرين والأنصار فإذا أناس من أهل الشام يصلون في مسجد قباء حجاجا فقال من القوم قالوا من اليمن قال أي مدائن الشام نزلتم قالوا حمص قال هل كان من مغربه خبر